

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو جهد واع ومخطط لخلق جو تعليمي وعملية تعلم بحيث يطور الطلاب بنشاط إمكاناتهم للحصول على القوة الروحية الدينية وضبط النفس والشخصية والذكاء والأخلاق النبيلة والمهارات التي يحتاجونها بأنفسهم والمجتمع والأمة والدولة.¹ التعليم هو جهد لمساعدة الطلاب على الوفاء بمسؤولياتهم والعمل لحسابهم الخاص. لذلك، التعليم هو كل ما يؤثر على تطور وتغيير وحالة كل إنسان. تشمل هذه التغييرات تحسين معرفة الطلاب ومهاراتهم ومواقفهم طوال حياتهم.

التعليم هو أهم شيء في حياة الإنسان، مما يعني أن لكل شخص في إندونيسيا الحق في الحصول عليه ومن المتوقع أن يستمر في التطور فيه. يعمل التعليم بشكل عام كعملية حياة في تطوير كل شخص ليكون قادرا على العيش ومواصلة الحياة. لذا فإن التعليم مهم جدا. يتم تعليم البشر ليكونوا أشخاصا مفيدين للأمة والدولة والدولة. التعليم الأول الذي يتلقاه الجميع يأتي من أسرهم أو يقال تعلم غير الرسمي، ومدرستهم (التعليم الرسمي)، ومجتمعهم (التعليم غير الرسمي). التعليم

¹ Undang-undang Republik Indonesia Nomor 20 Tahun 2003 tentang Pendidikan Nasional.

غير الرسمي هو التعليم الذي يتلقاه الشخص بوعي أو بغير وعي من تجاربه اليومية، وبدايته من الولادة إلى الموت. التعليم يستمر طوال الحياة. دور الأسرة مهم جدا للأطفال، وخاصة والديهم. يتم تعليم الأطفال بمودة من قبل والديهم. قيمة المودة الأبوية لا حدود لها. يعلمنا آباؤنا الصفات الجيدة، مثل أن نكون مهذبين مع الآخرين، واحترام الآخرين، والمشاركة مع أولئك الذين يفتقرون إليها.^٢

وعند الغزالي، يعرف التعليم بأنه جهد المعلم للقضاء على الأخلاق السيئة وغرس الأخلاق الحميدة في طلابه حتى يكونوا قرييين من الله ويحققوا السعادة في الدنيا والآخرة (حاميم، ٢٠١٤). ومع ذلك، اعتبر ابن خلدون أن التعليم له معنى واسع. ووفقا له، فإن التعليم هو عملية وعي بشري لالتقاط الأحداث الطبيعية واستيعابها وتقديرها على مر العصور. التعليم هو أكثر من مجرد مكان وزمان للتعليم (أكبر، ٢٠١٥).^٣

يعرف كياهي هاجر ديوانتارا، والد التعليم الوطني في إندونيسيا، التعليم بأنه "المطالب في حياة نمو الأطفال، أما بالنسبة للمعنى، فإن التعليم يوجه جميع القوى

² Yayan Alpian et al., "Pentingnya Pendidikan Bagi Manusia," *Jurnal Buana Pengabdian* 1, no. 1 (2019): 66–72.

³ Mokh Iman Firmansyah, "Pendidikan Agama Islam: Pengertian, Tujuan, Dasar, Dan Fungsi," *Taklim: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 17, no. 2 (2019): 79–90.

الطبيعية الموجودة في الأطفال، حتى يتمكنوا كبشر وكأعضاء في المجتمع من تحقيق أعلى درجات الأمان والانسجام". أنسنة الناس هي كلمة أخرى للتعليم. ونتيجة لذلك، ينبغي ألا نكون متحيزين في احترام حقوق الإنسان لكل إنسان. الطلاب، أو التلاميذ، ليسوا روبوتات يمكن التحكم فيها. بدلا من ذلك، هم جيل يجب أن نساعد ونراقب كيف يتطورون نحو مرحلة البلوغ. وبالتالي، يمكننا بناء أشخاص ناقدين ومفكرين نقديين وأخلاقيين.^٤

يلعب التعليم دورا مهما للغاية، إن لم يكن الأكثر أهمية، في تطوير الحضارة. كما هو الحال مع تطور الحضارة الإسلامية، لا يمكن تحقيق مجد المسلمين إلا من خلال التعليم الإسلامي. لذلك، يصف القرآن العملية الأولية للتعليم. في التاريخ، يمكن اعتبار العديد من الشخصيات التربوية الإسلامية أمثلة في تشكيل وبناء الشخصيات، مما أدى إلى ثقافة الأمة القوية والمرنة.^٥

ترتبط عملية البحث عن المعرفة ارتباطا وثيقا بأنشطة التعلم. يؤكد الإسلام بقوة على أهمية المعرفة. يدعو القرآن والسنة المسلمين إلى طلب المعرفة واكتسابها، ووضع أولئك الذين هم على دراية بدرجة عالية. القدرة على التعلم هي هبة من

⁴ Desi Pristiwanti et al., "Pengertian Pendidikan," *Jurnal Pendidikan Dan Konseling (JPDK)* 4, no. 6 (2022): 7911.

⁵ Hikmatul Hidayah Hidayah, "PENGERTIAN, SUMBER, DAN DASAR PENDIDIKAN ISLAM: Bahasa Indonesia," *Jurnal As-Said* 3, no. 1 (2023): 21–33.

الله تميز البشر عن المخلوقات الأخرى. يعطي الله الناس سببا للتعلم ويصبحوا قادة في هذا العالم. لذلك يجب على البشر التعلم والتعليم. ومع ذلك، في بعض الحالات، يحتاج المرء إلى أدلة قوية لتبرير أمر الالتزام بالتعليم والتعلم. كما توضح الآية القرآنية أدناه:

"وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا" ٦

مدرسة والي صاعا عابر الإسلامية هي واحدة من المدارس الإسلامية الواقعة في قرية عابر، منطقة سيمان، منطقة فونوروكو. منهج مدرسة والي صاعا عابر الإسلامية هو تكامل بين منهج التربية المعلمين و المعلمات الإسلامية والمنهج الحكومية العامة. مع هذا التكامل، تأمل المدرسة الداخلية الإسلامية ألا يقسم الطلاب بين المعرفة العامة والدين، ويمكنهم تحقيق التوازن بين الاثنين. وإحدى المواد الدينية التي يتم تدريسها في هذا المعهد هي المواد الفقهية.

كلمة "فقه" مأخوذة من اللغة العربية، وهي فقه-يفقه والتي تعني الفهم. الفقه من حيث المصطلحات هو علم قوانين الشرعية العملية المأخوذة من المسلمات

^٣ القرآن الكريم، سورة الإسراء الآية : ٣٦

التفصيلية. من التعريف أعلاه، يمكننا أن نستنتج أن الفقه هو العلم الذي يدرس الشريعة الإسلامية المتعلقة بالحياة اليومية. ومع ذلك، فإن المشكلة التي تحدث في مدرسة دار السلام كونتور الإسلامية، لا يزال العديد من الطلاب الذين لم يفهمون عن الفقه فهما حسنا.

في كل من المدارس الحكومية والمدارس الإسلامية، يعد انخفاض الدرجات في المواد الفقهية ظاهرة تحدث غالباً. يمكن أن يكون سبب هذا الانخفاض عدد من المتغيرات، سواء الطلاب الداخليين أو الخارجيين القادمين من البيئة التعليمية.

أولاً: انخفاض الاهتمام بالتعلم

أحد الأسباب الرئيسية لانخفاض درجات الفقه هو أن الطلاب غير مهتمين بالتعرف عليه. قد يعتبر الفقه المتعلق بالشريعة الإسلامية صعباً أو غير جذاب لبعض الطلاب، خاصة إذا كان منهج التعلم غير تفاعلي أو ذي صلة بالحياة اليومية. نتيجة لذلك، ليس لدى الطلاب رغبة قوية في التعلم، مما يؤثر على نتائج التعلم الخاصة بهم.

ثانياً: طرق تدريس أقل تنوعاً

يمكن أن تتسبب طرق التدريس الرتيبة أو الثابتة أيضا في انخفاض الدرجات. يميل الطلاب إلى الشعور بالملل وعدم فهم المادة التي يتم تدريسها إذا كان المعلم الفقهي يستخدم طريقة المحاضرة فقط دون مشاركة الطلاب بنشاط عند المناقشات أو الممارسة. هذا يجعل من الصعب تذكر وتطبيق الأفكار المستفادة.

ثالثا: محدودية المرافق والبنية التحتية

تؤثر المرافق والبنية التحتية التي تدعم التعلم الفقهي، مثل الكتب المدرسية والوسائط الرقمية وبيئة التعلم الجيدة، بشكل كبير على نتائج التعلم. المرافق المحدودة في بعض المدارس تجعل من الصعب على الطلاب الوصول إلى مواد إضافية أو مواصلة الدراسة. نتيجة لذلك، ينخفض تحصيل الطلاب.

رابعا: استعداد المعلم وقدرته

تعتمد جودة التدريس بشكل كبير على قدرة المعلمين وقدراتهم. سيواجه الطلاب صعوبة في فهم مفاهيم الفقه إذا لم يتقن المعلم المادة أو لم يكن قادرا على الشرح على شكل صحيح على المعلمين أن يكون قادرين عند البيان في مادة الفقه حتى يكون هذه المادة تؤثر أثرا مهما في حياتهم اليومية.

خامسا: بيئة تعليمية غير داعمة

يمكن أن تؤثر العوامل البيئية، سواء في المنزل أو في المدرسة، على كيفية تعلم الشخص للفقه. إذا لم يكن لدى الطلاب دعم والديهم أو البيئة المحيطة في فهم أهمية الموضوع، فقد لا يكون لديهم الدافع للتعلم بشكل أفضل.

سادسا: تقييم وتقدير أقل شمولاً

يمكن أن يؤدي نظام التقييم الأقل شمولاً، مثل الاعتماد على الاختبارات الكتابية دون النظر في الجوانب العملية والمناقشات، إلى انخفاض الدرجات. الفقه هو مجال يتطلب فهما نظريا بالإضافة إلى الممارسة اليومية. التقييمات الصارمة للغاية أو التي لا تتماشى مع تطور الطلاب يمكن أن تمنعهم من إظهار فهم عميق.^٧

لمعالجة هذا الانخفاض في الدرجات، هناك حاجة إلى التعاون بين الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور، بالإضافة إلى تحسينات في التدريس والتقييم وتوفير مرافق

^٧ الوثائق المكتوبة عن تاريخ تأسيس معهد والي صاعا عابر فونوروكو، يوم الثلاثاء ٢١ يوليو ٢٠٢٤، رقم: W-١/٠١

دعم أفضل. بالإضافة إلى ذلك، فإن زيادة اهتمام الطلاب بالفقه من خلال نهج ذي صلة وسياقي سيساعدهم بشكل كبير في الحصول على نتائج تعليمية أفضل.

جدول (١،١) بيان نتائج الطلاب

الرقم	النتيجة	عدد الطلاب	
١	٧	-	طالباً
٢	٦	٤	طالباً
٣	٥	٥	طالباً
٤	٤	٩	طالباً
٥	٣	٦	طالباً

هذا هو العامل الذي يسبب انخفاض نتائج التعلم أو عدم فهم الطلاب للتعلم الفقه، أحدها طريقة التعلم التي يستخدمها المعلمون والتي تكون أقل إثارة للاهتمام، على سبيل المثال في التعلم الموجه نحو الأساليب التقليدية، على سبيل المثال طريقة المحاضرة والسؤال والجواب بحيث لا يكون للتعلم اختلافات أو ابتكارات في التعلم الفقه^٨ نتائج درجة مادة الفقه في مدرسة والي صاعا عابر

⁸ Tasya Nabillah and Agung Prasetyo Abadi, "Faktor Penyebab Rendahnya Hasil Belajar Siswa," *Homopage*, 2019, 659–63.

فونوروكو الإسلامية غير مرضية وأقل من الحد الأدنى للمعيار (KKM) من البيانات التي تم الحصول عليها أن عدد الطلاب الذين لم يصلوا إلى (KKM) يصل إلى ١٣ طالبا أو ٥٤٪ من إجمالي عدد ٢٤ طالبا وعدد الطلاب الذين وصلوا إلى (KKM) هو ١١ طلاب أو ٤٦٪ من ٢٤ طالبا.^٩

بناء على نتائج الامتحان التحريري، وجد الباحث أن درجات العديد من الطلاب كانت أقل من المستوى. وهذا يدل على أن طرق التدريس المستخدمة حتى الآن ليست مفيدة للطلاب في فهم المواد الفقهية في مجملها. لذلك، يجب تنفيذ التدخلات لتحسين طرق التدريس وتحسين نتائج تعلم الطلاب.

في سياق التعليم، يلعب نشاط الطلاب في أنشطة التعلم الصفية دورا مهما في تحقيق نتائج التعلم المثلى. لا يعكس نشاط الطلاب اهتمامهم ودوافعهم في المواد التي يتم تدريسها فحسب، بل هو أيضا مؤشر على عملية تعلم فعالة ومشاركة الطلاب عند التعلم. ومع ذلك، فإن الحقيقة هي أن العديد من المعلمين والمربين يواجهون تحديات في زيادة نشاط الطلاب في الفصل الدراسي. ووجدنا عدة مشاكل حول قلة النشاط التعليمي لطلاب الصف الثالث E في مدرسة والي صاعا

^٩ الوثائق المكتوبة عن تاريخ تأسيس معهد والي صاعا عابر فونوروكو، يوم الثلاثاء ٢١ يوليو ٢٠٢٤، رقم: W-٢/٠٢

عابر الإسلامية، بما في ذلك: طرق تعلم غير متنوعة ورتيبة و مستوى صعوبة المواد غير المناسبة.

غالبا ما تكون طرق التعلم الرتيبة والثابتة هي السبب الرئيسي لقلة نشاط الطلاب، مما يؤثر على نتائج التعلم الخاصة بهم. يميل المعلمون الذين يستخدمون طريقة المحاضرة فقط دون ومشاركة الطلاب في عملية التعلم إلى جعل الطلاب يشعرون بالملل وعدم الاهتمام. أيضا، يمكن أن يؤثر الموضوع الصعب جدا أو السهل جدا على اهتمام الطلاب بالتعلم. المواد التي لا تمثل تحديا ستجعل الطلاب يشعرون بالملل بسرعة، في حين أن المواد الصعبة للغاية يمكن أن تجعلهم يشعرون بالإحباط ويفقدون الدافع.

سيتم دعم الأنشطة الطلابية في عملية التعلم في الفصل الدراسي. يمكن للطلاب أن يكونوا نشطين في التعلم إذا كان بإمكان المعلمين دعوة الطلاب للمشاركة مباشرة في عملية التعلم. لذلك، من المهم جدا للمعلمين اختيار نموذج تعليمي يمكنه إشراك الطلاب في عملية التعلم. يجب أن يكون اختيار نموذج التعلم وفقا للمادة التي تتم دراستها لجذب اهتمام الطلاب بالمشاركة في عملية التعلم.

لذلك، يلعب المعلمون الدور الأكبر في زيادة حماس الطلاب وأنشطة التعلم من خلال التخطيط السليم للتعلم.

باستخدام نموذج التعلم Discourse Multy Repercentacy من المأمول أن يتمكن الطلاب من فهم مفهوم دروس الفقه بسهولة بطريقة أكثر متعة وتفاعلية. ومن المأمول أن يؤدي ذلك إلى تحسين نتائج وأنشطة تعلم الطلاب في دروس الفقه. لذلك تهدف هذه الدراسة إلى اختبار فاعلية استخدام نموذج التعلم Discourse Multy Repercentacy في تحسين نتائج وأنشطة تعلم الطلاب في الدروس الفقهية.

الأنشطة الطلاب في عملية التعلم ستجعل الطلاب أفضل عند التعلم الذي يشمل الجوانب المعرفي والعاطفي والحركي. النشاط الطلابي في التعلم هو دليل على رغبة الطلاب في التعلم. خصائص الطلاب النشطين في التعلم لها سلوكيات مثل طرح الأسئلة بشكل متكرر، والقيام بالواجبات دون شكوى، والجرأة على شرح ما يدور في أذهانهم، ولديهم طريقتهم الخاصة في فهم المادة.

من بعض التفسيرات والأوصاف أعلاه، يمكن استنتاج مدى أهمية نماذج

التعلم المبتكرة والمثيرة للاهتمام لتحسين أنشطة الطلاب ونتائج التعلم. لذلك، يهتم

المؤلف جدا بإجراء البحوث لتحسين الأنشطة ونتائج التعلم لمادة الفقه من خلال نموذج التعلم Discourse Multy Repercentacy والذي سيتم تحديده في شكل الرسالة البحث تحت عنوان: تطبيق نموذج التعلم Discourse Multy Repercentacy في مادة الفقه لتحسين نتائج التعلم لطلاب الفصل الثالث E في معهد والي صاعا عابر للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥.

ب. تحديد المسألة

تحديد المشكلة من وصف خلفية البحث أعلاه، يمكن للباحث صياغة العديد من المشكلات على النحو التالي:

١. هل تطبيق نموذج التعلم DMR (Discourse Multy Repercentacy) فعال لترقية أنشطة التعلم الطلاب في مادة الفقه للصف الثالث E في معهد والي صاعا عابر؟

٢. هل تطبيق نموذج التعلم DMR (Discourse Multy Repercentacy) فعال

لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة الفقه للصف الثالث E في معهد والي

صاعا عابر؟

ج. أهداف البحث

بالنظر إلى خلفية البحث الحالية واستنادا إلى سياق موضوع المشكلة

الحالية، فإن الغرض من إجراء بحث حول هذا الموضوع هو:

١. الكشف عن تطبيق نموذج التعلم DMR (Discourse Multy Repercentacy)

لترقية أنشطة تعلم الطلاب في مادة الفقه للصف الثالث E في معهد والي

صاعا عابر.

٢. الكشف عن تطبيق نموذج التعلم DMR (Discourse Multy Repercentacy)

لتحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة الفقه للصف الثالث E في معهد والي

صاعا عابر.

د. أهمية البحث

من المؤمل أن يكون هذا البحث دليلا على أن نموذج التعلم DMR (Discourse

Multy Repercentacy) يمكن أن يحسن الأنشطة الطلابية ونتائج التعلم، لذلك من

المؤمل أن يكون لهذا البحث فوائد مزدوجة، سواء كانت فوائد نظرية أو عملية،

وهي كما يلي:

١. الأهمية النظرية

- (أ) المساهمة في الأدبيات الأكاديمية: سيكون هذا البحث مساهمة في الأدبيات الأكاديمية في مجال التعليم، خاصة فيما يتعلق نموذج التعليم في ترقية نتائج تعلم الطلاب في مادة الفقه.
- (ب) تطوير نظرية التعلم: يمكن أن يساهم هذا البحث في تطوير نظرية التعلم من خلال توفير فهم لكيفية قيام نموذج التعليم بتحسين كفاءة وفعالية عملية التعلم.
- (ج) تطبيق نظرية التعلم في سياق التربية الإسلامية: سيثبت هذا البحث أو يختبر تطبيق نظرية التعلم في سياق التربية الإسلامية، وخاصة في مادة الفقه لسهولة فهمهم في قراءة كتب الإسلامية.
- (د) توفير أساس تجريبي للبحوث اللاحقة: يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة أساساً تجريبياً للدراسات المستقبلية التي ترغب في التحقيق في الجوانب المتعلقة باستخدام هذا نموذج التعليم.

٢. أهمية العملية

(أ) للطلاب

من المأمول أن يحصل الطلاب كمواضيع بحثية على تجربة تعليمية مباشرة من خلال نموذج التعلم Discourse Multy Repercentacy. يمكن أن يؤدي ذلك أيضا إلى زيادة اهتمام الأطفال بتعلم دروس الفقه.

ب) للمعلمين و الباحث

- ١) القدرة على حل المشاكل التي يمكن أن تنشأ في عملية التعليم بحيث يمكن إضافة الخبرة والأحكام لنجاح عملية التعلم في مجال التعليم .
- ٢) يمكن أن تساعد المعلمين على ابتكار عملية تعليم الفقه وفقا لاحتياجات الطلاب ، وخاصة تطبيق النماذج في تعليم الفقه في الفصل الدراسي.

ج) للمدرسة

وهذا يمكن أن يسهم إسهاما إيجابيا في تحسين نوعية التعليم في المدارس. يمكن أيضا تطبيق هذا البحث ويمكن استخدام هذه الطريقة في مواضيع أخرى.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

الباب الأول : المقدمة : يتكون من خلفية البحث، تحديد المسألة، وهدفها البحث، وأهمية البحث، تنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري : يتكون من الإطار النظري، البحوث السابقة، هيكل التفكير، وفريضة العملية.

الباب الثالث : منهج البحث : يحتوي على منهج البحث، وموقع البحث، ونوع البحث، وموضوع البحث، ومتغيرات البحث، وعملية تنفيذ البحث، وجدول البحث.

الباب الرابع : نتائج البحث : يحتوي على عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها، تحتوي على صورة عن موضوع البحث، والبيان لكل دور، وعرض البيانات، وتحليل البيانات، ومناقشة البحث.

الباب الخامس : الخاتم : فيه يتضمن على الإستنتاج والإقتراحات.